

## كيفَ يكونُ حديثُكَ مؤثِّراً وجذَّاباً؟



وفي النهاية وقد تزيَّـنَ حديثُكَ بالأدب؛ حيث إنه خفيض الصوت، وبلا تسفيه، وقد أهتممتَ بحديثِ مُحدِّثِـكَ ولم تقاطعيه فإليك بعض النصائح ليكون حديثُكَ مؤثِّراً وجذَّاباً تكسبين به القلوب.

- 1- أفضل وسيلة للخروج من الجدل بأفضل النتائج هي أن تتجنبي الجدل.  
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): "مَا ضَلَّ قَوْمٌ بِعَدْوٍ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ".
- 2- لا تقولي: (أنت مخطئ) لمُحدِّثِـكَ.  
وقد يكون ذلك من خلال نبرة صوت أو إشارة، فعندما تقولين لأحدٍ: (أنتَ مخطئ) فقد وَجَّهْتَ ضربةً مباشرةً إلى ذكائِهِ وكِبَرِ يائِهِ، وقد خَلَقْتَ عَدُوًّا لَكَ بأسهل وسيلة.

- 3- كوني أكثرَ حكمةٍ مِنَ الذَّسَّاسِ - إذا استطعتِ - ولكن دون أن تخبريهم بذلك.  
ألا تشعرين بنبرة التعالي عندما يبدأ أحدهم الكلام بقوله: سوف أثبتُ لكِ كذا وكذا، أو سوف أقنعكِ بكذا... فعليكِ أن تصلي إلى ما تريدين بلباقة.

- 4- إن كنتِ مخطئةً اعترفي بخطئكِ، وتعلمي من هذا التوجيه الإلهي إلى نبيه نوح: (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّْ - إِنْ جَرَامِي وَأَنَا بَرَءٌ مِمَّا تَجْرِمُونَ) (هود/ 35).

5- باشري حديثك بطريقة وِدِّية.

فإن كنتَ في قِمَّةٍ غَضَبِكَ وأُفْرَغْتَ غَضَبَكَ في محدِّثك ستستريحين، ولكن ماذا عن المستمع؟

إنَّ العَدَاءَ في أسلوبك كفيلاً بصرف الناس عنك، وانظري إلى هذا المَثَل: نُقْطَةُ عَسَلٍ وَاحِدَةٍ تَصِيدُ مِنَ الذَّمِّ أَكْثَرَ مِمَّا يَفْعَلُهُ بِرْمِيلٌ عَلاَقَمٌ

6- لا تلقي أوامر، إنَّما اقتراحات قابلة للنَّقَاشِ.

7- تحدثي عن أخطائك قبل انتقاد الآخرين.

8- استخدمي الثناء الصادق على محدِّثك عند كلِّ إجابة.

والكثير الكثير من النصائح التي لا تجعلك فقط ذاتَ حديثٍ مُؤدِّبٍ ولكن - بجانب ذلك - حديثٌ مؤثِّرٌ جَذَّابٌ تفتحين به الطريق إلى القلوب، المصدر: حتى تجدين من يشفع لك